KADHAYA TARIKHIA

قضايا تاريخية

ISNN :718X EISSN : 2802-6031

https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/228

المواقف السياسية للمرأة بالمشرق الاسلامي خلال القرنين 6و7 هجري

Women's political positions in the Islamic East during the 6th and 7th centuries AH

أ.د/ وسيلة فراج

المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة

wassi-alger@live.com

المجلد: 09 العدد: 02 السنة : ديسمبر 2024 الصفحات: 65 -79

تاريخ الاستلام: 2024/11/16 تاريخ القبول:2024/12/09 تاريخ النشر:2024/12/14م

الملخص :

يدور موضوع المقال حول المشاركة السياسية للمرأة في الحكم بالمشرق الإسلامي خلال القرنين 6و7 هجري حيث تناولت فيه الدور السياسي الذي أدته الى جانب الرجل في الحكم والسلطة تارة بتعيين الولاة وتوجيه الدولة وتارة برد المظالم كما أنها حلت محل الرجل في السلطة ولم يكن له سوى الاسم والأمثلة عن ذلك كثيرة في التاريخ الإسلامي واخترت هذه الفترة لوجود امثلة كثيرة عنها ، وذكرت أمثلة عن مواقف المرأة السياسية منها شجرة الدر ملكة مصر وصفية خاتون زوجة الملك الظاهر غازي و خوند بركة ام السلطان الاشرف شعبان وغيرهن.

كلمات مفتاحية : المرأة ، السياسة، الحكم ، مواقف

Abstract:

participation of women in governance in the Islamic East during the 6th and 7th centuries AH, where I discussed the political role that they played alongside men in governance and authority, sometimes by appointing governors and directing the state and sometimes by redressing grievances. They also replaced men in authority, and they had nothing but name. There are many examples of this in Islamic history. I chose this period because there are many examples of it, and I mentioned examples of women's political positions, including Shajarat al-Durr, Queen of Egypt, Safiyya Khatun, wife of King al-Zahir Ghazi, and Khawand Baraka, mother of Sultan al-Ashraf Shaaban, and others.

Keywords : women, politics, governance, positions

–مقدمة :

شاركت المرأة في بناء المجتمع في العصور الاسلامية مشاركة سياسية واجتماعية واقتصادية وعلمية وقد اخترت موضوع مشاركتها السياسية من خلال إظهار النساء اللاتي ساهمن في السياسة والحكم فلم يكن الرجل وحده يحكم بل شاركت معه المرأة تارة مع ابنها وتارة مع زوجها وتارة تحل محل زوجها بعد وفاته أو ابنها فماهي الأوضاع السياسية التي عرفها المشرق في هذه الفترة ومن هن النساء اللاتي شركن في الحكم وكيف أثرن على الدولة والمجتمع؟

2.الأوضاع السياسية في المشرق الإسلامي 7/6هـ:

عرف المشرق الإسلامي في هذه الفترة وجود خلافتين : الخلافة العباسية السنية في بغداد و الخلافة الفاطمية الشيعية الإسماعلية في القاهرة وكل منها كانت عاجزة عن حماية حدودها بسبب التدخل الصليبي[1]. فبالنسبة للخلافة العباسية فقد كان الخليفة العباسي في بغداد يحكم اسميا فقط أما زمام الحكم فكانت في يد الأمراء و السلاطين السلاجقة، وعند انقسام دولتهم استقل منها عدد من كبار القادة السلاجقة الذين أصبحوا يعرفون بالأتابكة ، وعن طريقهم ظهر آل زنكي الذين أسسوا الدولة الزنكية ، وقد خلف هؤلاء الأيوبيون ، وهي الدول التي عرفتها الخلافة العباسية في هذه الفترة[2].

وبعد ضعف الدولة الأيوبية بدأ عهد المماليك وكانت مصر أول ما انهار منها فسقطت بيد المماليك في عهد السلطان توران شاه بن نجم الدين أيوب (المتوفى سنة **648 هـ/ 1250م**) آخر ملوك الدولة الأيوبية في مصر, وقد تتابع سقوط الدويلات الأيوبية الأخرى في بلاد الشام في عهد السلطان المملوكي الظاهر بيبرس البندقداري (المتوفى سنة **676هـ/ 1277م**) وضمت إلى دولة المماليك[3].

ومن هنا نجد أن الخلافة العباسية عانت الضعف و التشتت وزاد من ضعفها معارضة الدولة الفاطمية لها ، هذه الأخيرة أيضا كانت تعاني مشاكل داخلية فأصبحت كلاهما عاجزة عن حماية حدودها مما سهل التدخل الأجنبي في أراضيها المتمثل في الحروب الصليبية وقد برزت هذه الحروب منذ 491هـ /1098م واستمرت الحملات في كل من بلاد الشام ومصر طيلة قرون و ظل المشرق الإسلامي يعاني من الحملات الصليبية طيلة القرن (**7 هـ/ 13 م**).[4]

ومن ذلك العرض الموجز لأوضاع المشرق السياسية نستنتج أنه كانت فترة مظطربة سببها ضعف الخلافة العباسية التي كان يتحكم فيها السلاطين والأمراء فعرفت اظطربات عديدة و حروب صليبية هددت حدودها و ممتلكاتها . فما موقف النسوة من كل هذا؟

3-أشهر المواقف السياسية النسوية :

وهناك الكثير من النساء بدر منهن موقف سياسي كتوجيه الدولة وتعيين الولاة ورد للمظالم نذكر منهن : ملكة مصر شجرة الدر بنت عبد الله جارية السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب (المتوفى سنة **647هـ / 1249م**) وزوجته وأم ولده خليل[5]. فعند وفاة زوجها في حصار الفرنج على دمياط ، تولت ترتيب أمور الدولة وإدارة شؤون الجيش في ميدان القتال ، وأخفت أمر موت السلطان وأعلنت أن الأطباء منعوا زيارته وصارت تُعَلم بخطها مثل علامة زوجها المتوفى وكان أرباب الدولة يحترمونها ولما علموا بموت السلطان ملكوها عليهم أياما ، وقبل أن يعلم الجميع بوفاته ، أرسلت شجرة الدر إلى توران شاه ابن الملك الصالح نجم الدين أيوب ، تحثه على مغادرة حصن كيفا في العراق وعلى سرعة [6]، القدوم إلى مصر ليعتلي عرش السلطنة ، وقد تسرب خبر وفاة نجم الدين أيوب على الرغم من احتياط شجرة الدر ، وفي هذه الفترة بمصر بدأ الإعداد للرجال والمؤن يتدفق على جيش المنصورة حيث قرر لويس التاسع الهجوم على المعسكر المصري وجرت المواجهة بين الفرنج في المنصورة ، وقد كان ركن الدين بيبرس قد أعد خطة لقتال الفرنج في مدينة المنصورة ووافقت شجرة الدر على الخطة وكانت هي صاحبة النفوذ الفعلي بعد موت الصالح نجم الدين أيوب وانتصر المصريون على الفرنج في معركة المنصورة سنة (**647هـ/ 1249 م**) [7].

وبعد هذه المعركة بأيام جاء المعظم توارن شاه ابن الصالح نجم الدين وتم الإعلان رسميا عن وفاة السلطان ، وسلمت شجرة الدر لتوران شاه مقاليد الأمور لمواجهة الصليبين ، لكن توران شاه أخذ يلومها على إخفاء أمر وفاة والده ولم يواصل الجهود للقضاء على الخطر الصليبي بل وجه جهوده للتخلص من شجرة الدر وكبار الأمراء المماليك ، وبدلا من شكر شجرة الدر على مقاومة الصليبين وحفظ عرش البلاد أخذ يهددها ويضغط عليها ويتهمها بالاستيلاء على أموال أبيه .كما حرم زعماء المماليك من أقطاعاتهم وعاقبهم ، وهكذا قرروا تنفيذ مؤامرة للقضاء عليه منهم ركن الدين بيبرس وقلاوون أقطاي فقتلوه سنة (**648هـ/1250م**) وانتهت

سلطة الأيوبين بمصر [8] .

ثم اختار المماليك شجرة الدر لتجلس على عرش السلطة بعد مصرع توران شاه ، وتعتبر أول من ملك مصر من ملوك الترك المماليك ، على الرغم من أن شجرة الدر قامت بدور بطولي بعد موت زوجها السلطان نجم الدين أيوب ضد الفرنج في حملة صليبية قادها لويس التاسع ، فإن الرأي العام لا يقبل امرأة على كرسي الحكم [9] ، وحاول الأيوبين الحاكمين بالشام القيام بعمل عسكري للاستيلاء على مصر وحاولت شجرة الدر أن تحكم باعتبارها أم ولد السلطان الصالح نجم الدين أيوب ، حيث نسبت نفسها إلى زوجها الصالح نجم الدين والخليفة المعتصم ونقشت العملة عبارة " المستعصمية الصالحية ملكة المسلمين والدة السلطان خليل أمير المؤمنين وكان يخطب لها في المساجد فكانوا يقولون " واحفظ اللّهم الجهة الصالحة ملكة المسلمين عصمة الدنيا والدّين وأم الخليل المستعصمية صاحبة الملك الصالح ".[10]

وقبضت السلطانة الجديدة على زمام الحكم بيد من حديد وقد قامت شجرة الدر باسترجاع دمياط من الفرنج سلميا ، وحاولت التقرب من الرعية والحكم ولكنهم رفضوا كونها امرأة وأخذ العلماء يصرحون رفضهم لسلطة امرأة منها رسالة من العلامة العز ابن عبد السلام (توفي سنة **660هـ/1260م**) كما رفض الخليفة المستعصم بالله (**640هـ/656هـ/ 1242–1258م**) المساندة الشرعية لشجرة الدر ورد قائلا " إن كانت الرجال قد عدمت عندكم أعلمونا حتى نسير إليكم رجالا " وبعد ثمانين يوما تنازلت شجرة الدر عن الحكم لواحد من أمراء المماليك الصالحية هو عز الدين أيبك التركماني هذا الأخير كان قد اشتهر بعزوفه عن الصراع ، وقبل الأمراء زواجه من شجرة الدر وجلوسه على العرش وتولى المعز أيبك الحكم سنة (**648 هـ/ 1250م**) وكانت شجرة الدر تسيطر على أيبك سيطرة تامة وكان من الصعب عليها التخلي عن الحكم[11]

فأخذت تُدبر مكائد له خاصة بعد أن سمعت إشاعة تقول أنه سيتزوج إحدى أميرات البيت الأيوبي وهي بنت الملك بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل ، فدبرت لقتله ، فقُتِل وعندما سمع إبنه نور الدين علي بمؤامرتها وقتلها لأباه ، رغب في الانتقام من شجرة الدر فقبض عليها وحملها المماليك المعزية إلى ضرتها زوجة المعز الأولى وأم ولده علي فأمرت جواريها فضربوها بالقباقب حتى ماتت وألقوها من صور القلعة[12].

وممن كان لهن مشاركة سياسية أيضا دلشاه بنت دمشق خواجة ملكة العراق(توفيت سنة **752هـ/1311 م**) زوجة الشيخ حسن الجلايري .تزوجها سنة (**737هـ/ 1336 م**) و حظيت عنده ونالت مكانة عظيمة وكان لها أمر في المماليك ولها في ما يحكم عليه زوجها رأي وكانت الحاكمة في مملكة العراق والسلطة بيدها ولم يكن للسلطان أمر ولا نهي إلا بالإسم [13].

ودولت خاتون من ربات السياسة والنفوذ والسلطان قبضت على زمام الحكم لما توفي زوجها عز الدين محمد سنة (**711هـ / 1311 م**) ولما شعرت بغلبة التتار عليها تنازلت عن الحكم لأخ عز الدين محمد [14]. وتندو بنت حسين بن أويس(توفيت سنة **822هـ/ 1419 م**) ، قدمت إلى مصر مع عمها أحمد بن أويس فتزوجها الظاهر برقوق [15] ثم فارقها وتزوجها إبن عمها شاه ولد بن شاه زاده بن أويس فلما رجعوا إلى بغداد وقد مات عمها أحمد وأقيم زوجها شاه، ولد في السلطنة فدبرت عليه حتى قتلته وأقامت نفسها مكانه ، فاستولت على شؤون الدولة والسلطان وخرجت إلى واسط وملكت تستر [16] وأقاموا معها محمود بن شاه ولد ، فدبرت عليه حتى قتله واستقلت بالمملكة استقلالا واتسع ملكها حتى بلغ الجزيرة و واسط ودعي لها على المنابر وضربت السكة باسمها [17].

ومنهن أيضا صفية خاتون بنت الملك العادل (توفيت سنة **640هـ/ 1242 م**) زوجة الملك الظاهر غازي بن صلاح الدين صاحب حلب وأم العزيز صاحب حلب وجدة الناصر صاحب الشام ، عندما توفي ولدها العزيز تصرفت تصرف السلاطين ونهضت بالملك أتم النهوض بعدل و بذل و أزالت المظالم و المكوس في جميع بلاد حلب[18] . وغازية خاتون بنت الملك الكامل محمد بن أيوب [19] (توفيت سنة **655هـ/ 1257 م**) دبرت الملك ولدها المنصور بعد وفاة زوجها الملك المظفر محمود[20] أحسن تدبير[21]. وممن كان لهن مشاركة سياسية أيضا بغداد خاتون بنت جوبان (توفيت سنة **736 هـ/ 1335م**) زوجة السلطان بوسعيد [22] ملك التتار كان لها الحكم في الممالك ولها وزيرة و تركب في موكب من الخواتين و تشد وسطها السيف[23]

والآدر الكريمة جهة الطواشي والدة السلطان الملك المجاهد(توفيت سنة **762هـ / 1361م**)

كانت امرأة ذات سياسة و رياسة فلما غاب ولدها السلطان الملك المجاهد في مصر وكانت غيبته عن البلاد **14** شهرا و هي قائمة في البلاد وجمعت العساكر و لم يكن في ذلك الوقت أحسن من تلك السنة خصبا و أمنا و عدلا و إحسانا [24].

وحجك خاتون زوجة منكو تمر [25] ملك التتار (توفيت سنة **693هـ/ 1294م**) كانت قد حكمت في زمان زوجها المذكور في مملكة الملك يدان منكو الذي ملك بعد منكو تمر ، وثقلت وطأتها عليهم فشكوها إلى نوغية [26] فأمر بها أن تخنق فخنقت وقتل معها أمير كان يلوذ بها وينفذ أمورها وكان ذلك سنة (**693هـ/ 1294م**) [27].

ومنهن أيضا خوند زينب إحدى زوجات السلطان الأشرف اينال (توفيت سنة **826هـ/1423م**) [28] كانت من أجّل الخوندات قدرا ورأت في دولة زوجها الأشرف اينال غاية العز حتى صارت تدبر أمور المملكة من ولاية وعزل وكانت نافذة الكلمة وافرة الحرمة وكانت إذا دخلت على السلطان الأشرف قايتباي [29] يقوم لها ويعظمها وصار لها نصيب وافر مع السلطان في كل هدية ورشوة وكان السلطان يسمع لأوامرها حتى كان لا اختيار له معها [30].

وكانت خوند بركة أم السلطان الأشرف شعبان [31] (توفيت سنة **774هـ /1372م**) الذي كان لا يصدر أي أمر من الأمور إلا بعد مشاورتها ومراجعتها ، بل لم يكن بمقدوره مخالفتها [32].

وزائدة خوند جلبان زوجة السلطان الأشرف برسباي (تـوفيت سنة **839هـ/1435م**) [33] التي عظمت حرمتها في الدولة وقصدها الناس لقضاء حوائجهم وكانت ذات نفوذ كبير ولو عاشت حتى تسلطن ولدها العزيز يوسف [34] لكانت دبرت ملكه أحسن تدبير [35]

وهناك من النساء من كان لهن تأثير كبير على الملوك و السلاطين من خلال التدخل بينهم وبين الأمراء وتوظيف بعض الأمراء في مناصب سياسية بالتوسط لهم والإصلاح ورد المظالم ومن أمثلة ذلك :

أم سلطان السعيد بركة خان التي كانت تتمتع أيضا بنفوذ عظيم ليس فقط على إبنها ولكن أيضا على أمراء الدولة بدليل أنه عندما شبّ الخلاف سنة (**676هـ/ 1217م**) بين الملك السعيد وأمرائه لم يجد خيرا من أمه ليبعث بها

للتفاوض مع الأمراء في الصلح فأظهروا لها كل الاحترام واشترطوا عليها شروطًا كثيرة التزمت لهم بها وعادت إلى ولدها لتخبره نتيجة وساطتها [36].

ويظهر لنا مواقف نساء السلاطين اللاتي تدخلت بينهم وبين أمرائهم حيث قصد السلطان الكامل

شعبان [37] سنة (**747هـ / 1346م**) أخذ الأموال الطواشي كافور الهندي [38] فشفعت فيه خوند طغاي أرملة السلطان الناصر محمد بن قلاوون (توفي سنة **749هـ / 1348 م**) فاكتفى السلطان بإخراجه إلى القدس [39].

هذا ونجد الكثير من النسوة السلاطين كانت وراء حصول بعض الأمور التي ترغب فيها في السلطة والنفوذ ، مثال ذلك الطواشي كافور الهندي الملقب بالصرغمتشي الزمام أنه خدم عند السلطان الظاهر برقوق بواسطة زوجة السلطان خوند هاجر بنت منكلي بغا الشمسي(توفيت سنة **833هـ/ 1430م**) [40].

وكان لبعض النساء سلطة على الملوك حيث أصبحن يتوسطن لقضاء حوائج الناس وقد توصل العلم البلقيني [41] إلى منصبه عن طريق زوجته خديجة [42].

وهناك أمثلة عمن تحصل على مناصب هامة في الدولة المملوكية بفضل زواجه بإحدى بنات السلاطين أو بإحدى قريباتهم منهم الأمير برلغي الأشرفي [43]. تضاعفت حرمته في البلاط السلطاني بعد زواجه من بنت السلطان بيبرس الجاشنكير ومنهم أيضا الأمير قبغا بن عبد الواحد [44] تقدم عند السلطان الناصر محمد بن قلاوون بفضل زواج السلطان المذكور من أخته خوند طغاي توفي سنة (**749هـ/ 1348 م**) كما أن الأمير ألجاي اليوسفي [45] قد عظمت حرمته في الدولة بزواجه من خوند بركة أم السلطان الأشرف شعبان توفي سنة (**774هـ/ 1372م**) ، وأن الأمير إينال الظاهري [46] صارت له كلمة نافذة في الدولة لزواجه بخوند بيرم بنت الملك الظاهر برقوق [47].

وهناك نساء ساهمن في رفع الظلم في عدة مواقف منها سنة (**737**هـ / **1336** م) قام بعض الولاة بمصادرة التُجار وإنزال المظالم بهم فقام عدة من الأمراء الأكابر ليشفعوا للتُجار ولكن السلطان لم يسمع لأحد منهم قولا حتى إذا قامت ست حدق دادة السلطان الناصر محمد بن قلاوون ومربيته في رفع الظلم عن التجار عندئذ استمع السلطان لرجائها ونفذ رغبتها فورا [48] .

وكان لطغاي جارية السلطان الناصر محمد قلاوون دور في إبطال الناصر عن مكة المكس الذي كان يؤخذ على القمح ، ومن المواقف أيضا للنسوة ، دنيا بنت الأقباعي المغنية الدمشقية(توفيت سنة **779** هـ /**1377**م) التي حضيت عند السلطان الأشرف والتي كانت من أعظم م)إذ سألت السلطان في ذلك **1376**الأسباب لإسقاط مكس المغاني سنة (**778**هـ/ فأجاب إليه [49] .

4 –خاتمة :

نستنتج مما سبق ذكره أن نساء المشرق خلال القرنين (**7**و**8** هـ /**13–14**م)كان لهن أدوار ومواقف سياسية في تدبير شؤون الدولة ، خاصة اللاتي ينتمين إلى أسرة سياسية فهناك من دبرت شؤون الدولة إلى جانب زوجها أو بعد وفاة زوجها أو مع إبنها وهناك من كانت تُعيِّن الولاة والأمراء ، وهناك من ردّت المظالم عن الرعية وساعدت الناس بمواقفها وتأثيرها في السلاطين وهناك من شاركت في توجيه الحروب الصليبية بفضل نفوذها السياسي ورأيها وحنكتها وهناك من لعبت دور الواسطة بين السلطان والأمراء أو بين السلطان ورعية.

الهوامش:

[1] عماد الدين الأصفهاني ،2004م الفتح القسي في الفتح القدسي،حروب صلاح الدين وفتح بيت المقدس ، ط1 ، ،دار المنار ص 9

[2] المصدرنفسه ، ص 9–14.

[3] ابن كثير، البداية والنهاية ،ج12 ،ص 13 وج 13، ص 180 .

[4] المصدر نفسه ج 12 ص 350 وج 13 ص 2و27نفس المصدر ، ج13 ، ص 36 .

[5] خليل : هو ابن الملك الصالح نجم الدين أيوب من شجرة الدر توفي صبيا في حياة أبيه / جمال الدين الأتابكي، 2009م ،النجوم الزاهرة في ملوك مصر و القاهرة ت محمد حسين شمس الدين ، ج6، ص373.

[6] الصفدي ، 2000م الوافي في الوفيات ت احمد الأرناؤوط وتركي مصطفى ، دار احياء التراث ، بيروت ،ج1،ص2197 و جمال الدين الأتابكي، النجوم الزاهرة ،ج6 ،ص 373 وقاسم عبده قاسم 1998م، عصر السلاطين المماليك التاريخ السياسي والاجتماعي ، عين للدراسات الإنسانية والاجتماعية ، ،ص16–22 .

[7] الصفدي ، الوافي في الوفيات ،ج1،ص2197و جمال الدين الأتابكي، النجوم الزاهرة ، ج6 ،ص 373–377 وقاسم عبده قاسم ، المرجع السابق ، ص12–22.

[8] ابن كثير، البداية والنهاية ،ج13 ،ص 177 وص195و196و199 والمقريزي ،السلوك لمعرفة دول الملوك ،ج1؛ص445–449وص457و459،458.و قاسم عبده قاسم، 1989م ، عصر السلاطين المماليك التاريخ السياسي و الاجتماعي ، عين للدراسات الإنسانية و الاجتماعية ،ص16–22.

[9] المقريزي ، المصدر السابق ، ج1،ص463و464.وقاسم عبده قاسم ، المرجع السابق ، ص16–22 .

[10] جمال الدين الأتابكي، النجوم الزاهرة ،ج6، ص376 والمقريزي ، المصدر السابق ،ج1ص459.

[11] والمقريزي ، المصدر السابق، ج1، ص445–448–463و464 و قاسم عبده قاسم ، المرجع السابق ،ص16–22 وأحمد مختار العبادي في التاريخ الأيوبي و المملوكي ، ص 114وما بعدها .

[12] ابن كثير ، المصدر السابق ،ج13، 1960 1999. والذهبي، 2003م ، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير و الاعلام ت بشار عواد ، ط1 دار الغرب الإسلامي ،ج14ص177و قاسم عبده قاسم ، المرجع السابق ، ص16–22 و أحمد مختار العبادي ، المرجع السابق ، ص 114 – 133 .

[13] ابن حجر ،الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة ، حيدر اباد ، الهند مجلس الإدارة للمعارف العثمانية ، ج2 ، ص227 وعباس الفراوي، 1935م العراق بين الإحتلالين ،بغداد ، ج1، ص469.

[14] عمر رضا كحالة ، أعلام النساء في العالمين العربي والإسلامي ، مؤسسة رسالة ،ج1، ص42.

[15] الظاهر برقوق : هو الملك الظاهر برقوق بن آنص بن عبد الله الجركسي توفي 801هـ ،كان في خدمة الأشرف شعبان ثم أصبح أتابك وأصبح سلطان على مصر سنة 784هـ / ابن العماد الحنبلي، 1986شذرات الذهب في اخبار من ذهب ت محمود الأرناؤوط ،دار ابن كثير، دمشق ، ج 9،ص16و17.

[16] تستر : مدينة ببلاد فارس خوزستان سميت نسبة إلى مفتتحها تستر بن نون /شهاب الدين الحموي، معجم البلدان 1995م ، دار صادر ، بيروت ،ج2، ص 92.

[17] شمس الدين السخاوي ، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع منشورات ،دار مكتبة الحياة ،بيروت،ج12،ص16 وابن حجر ،أنباء الغمر بأبناء العمر ت حسن الحبشي المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ،ج1،ص479 .

[18] الصفدي، الوافي في الوفيات ، ج1 ، ص 2251.

[19] الملك الكامل محمد بن أيوب: ملك مصر 30 سنة كان له دور في استرجاع دمياط من الفرنج توفي سنة 535هـ/ ابن كثير، المصدر السابق ج13 ص،149.

[20] الملك المظفر : محمود بن الملك المنصور محمد بن تقي الدين عمر بن شاهنشاه بن أيوب صاحب حماة توفي سنة 642 هـ/ جمال الدين الأتابكي ، النجوم الزاهرة ، ج7 ، ص 363 .

[21] جمال الدين الأتابكي ، المصدر السابق ، ج7 ، ص ،57 و اليونيني 1992م ، ذيل مرآة الزمان، دار الكتاب الإسلامي ، القاهرة ج1 ، ص 17 و 75.

[22] السلطان بوسعيد : هو ملك التتار قان بن القان محمد بن هولاكو المغلي صاحب العراق و الجزيرة وخرسان توفي سنة 736هـ/ الصفدي

صلاح الدين 1998م م، أعيان العصر وأعوان النصر ، ت علي أبو زيد دار الفكر لبنان دار الفكر دمشق ،ج2 ، ص 69.

[23] الصفدي ، المصدر نفسه ،ج2 ، ص 69 .

[24] أبو الحسن الخزرجي1983م ،العقود الؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية ت محمد بن علي الأكوع مركز الدراسات والبحوث اليمني صنعاء ،دار الاداب بيروت ، ج2 ، ص 100.

[25] منكوتمر : الأمير سيف الدين مملوك السلطان حسام الدين لاجين ، ولي كفالة الممالك بالقاهرة ، بنى مدرسة بالقاهرة ودرّس بها سنة 696هـ/توفي سنة 698هـ / الصفدي ،أعيان العصر ،ج5،ص 456 .

[26] نوغية : يدعى نوغية البدري كان والي الفيوم بمصر توفي سنة 745 هـ/ المقريزي، السلوك لمعرفة دول الملوك ،ج3،ص431.

[27] الصفدي ، المنهل الصافي ،ج5،ص57 .

[28] الأشرف اينال : الملك سيف الدين أبو النصر اينال بن عبد الله العلائي الناصري سلطان الدولة المملوكية البرجية تسلطن مصر سنة 857هـ / ابن العماد الحنبلي ، المصدر السابق ، ج 9 ، ص426.

[29] الأشرف قايتاباي : هو ملك الأشرف أبو النصر سيف الدين قايتباي الظاهري سلطان الدولة المملوكية البرجية تولى السلطنة سنة 872هـ/ابن العماد الحنبلي ، المصدر السابق ،ج9،ص468 .

[30] وجمال الدين الأتابكي، النجوم الزاهرة ،ج16،ص251 و أحمد عبد الرزاق ، 1999م ،المرأة في مصر المملوكية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ص53 وما بعدها.

[31] الأشرف شعبان : هو السلطان الأشرف شعبان بن محمد بن قلاوون جلس على الملك بمصر بعد خلع بن عمه الملك المنصور توفي سنة 778 هـ / جمال الدين يوسف ، المنهل الصافي ، ج6،ص246،233 والمقريزي ، السلوك ، ج4، ص 186 .

[32] جمال الدين الأتابكي ، المصدر السابق ،ج11 ، ص125.

[33] الأشرف برسباي : هو بن عبد الله أبو النصر الدقماقي الظاهر الجركسي سلطان الديار المصرية والبلاد الشامية والحجاز ، توفي سنة 841هـ / ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب ، ج9 ، ص348 .

[34] – العزيز يوسف : هو ابن الأشرف برسباي تسلطن بعد وفاة أبيه وقد توفي سنة 868هـ / ابن العماد الحنبلي ، المصدر السابق ، ج9 ص456 وجمال الدين يوسف ، المنهل الصافي ، ج4، ص92.

[35] – جمال الدين الأتابكي ، المصدر السابق ، ج 15 ،ص 203 .و المقريزي ، السلوك المعرفة دول الملوك ج7 ، ص 65 و 317 والأتابكي جمال الدين ،1988م، المنهل الصافي و المستوفي بعد الوافي ،تحقيق نبيل محمد عبد العزيز ، مركز تحقيق التراث ، أسيوط ،. ج 3 ، ص 356 . أحمد عبد الرزاق ، المرجع السابق ، من ص 53– 61.

[36] – ابن كثير ، البداية والنهاية ،ج13، ص 294 .

[37] الكامل شعبان : السلطان الملك الكامل سيف الدين شعبان ابن السلطان الملك الناصر ناصر الدين محمد قلاوون ملك الديار المصرية سنة 746هـ توفي سنة 748هـ / جمال الدين الأتابكي ،النجوم الزاهرة ، ج10، ص149 .

[38] الطواشي كافور الهندي : هو الأمير الطواشي الرومي شبل الدولة كافور الصرغمتشي وأصله من خدام الأمير صرغتمش الأشرفي، ثم أخذه الأتابك منكلى بغا الشمسى وأعتقه. ولاه الملك الناصر فرج زمام داره توفي سنة 830هـ /جمال الدين الأتابكي ، النجوم الزاهرة ،ج15 ص 142.

[39] جمال الدين الأتابكي ، المصدر السابق ،ج 10، ص132 والصفدي ،أعيان العصر ، ج2، ص600.

[40] جمال الدين الأتابكي ، المصدر السابق ، ج15، ص169وأحمد عبد الرزاق ، المرجع السابق ، ص62 ،

[41] العلم البلقيني : علم الدين أبو البقاء صالح بن سراج البلقيني الظاهري الشافعي فقيه تولى القضاء عدة مرات توفي سنة 842هـ / جمال الدين الأتابكي ، المصدر السابق ،ج15، ص96.

[42] المقريزي ، السلوك ، ج3، ص48 والصفدي، أعيان العصر ،ج2 ،ص 600 و أحمد عبد الرزاق ، المرجع السابق ، ص62 .

[43] الأمير البرلغي الأشرفي : هو مقدم عساكر المظفر بيبرس وزوج ابنته توفي في القرن 9هـ/ جمال الدين الأتابكي ، المصدر السابق ،ج9 ،ص 4.

[44] الأمير قبغا بن عبد الواحد : توفي سنة 744هـ، كان وزير الملك الناصر محمد بن قلاوون ثم أصبح الناصري أمير على دمشق سنة 742 هـ/ جمال الدين الأتابكي ، المصدر السابق ،ج10، ص25 والمقريزي ، السلوك ،ج3، ص393.

[45] الأمير الجاي اليوسفي : من أهم أمراء المماليك ثم أصبح قائد للجيوش وناظرا للبامرستان المنصوري وأصبح أمير سلاح أتابك العساكر المصرية توفي سنة 764هـ / جمال الدين الأتابكي ، المصدر السابق ، ج11، ص 57–58–62.

[46] الأمير اينال الظاهري :من سلاطين المماليك البرجية الشراكسة بويع سنة 857هـ سنة بعد المنصور جقمق وتوفي سنة 865هـ / جمال الدين الاتابكي ، المصدر السابق ،ج15 ، ص 226وج16 ، ص 57.

[47] المقريزي ،السلوك ، ج4،ص 356 و جمال الدين الأتابكي، النجوم الزاهرة ،ج 12 ، ص 62 وأحمد عبد الرزاق ، المرجع السابق ، ص51 وما بعدها .

[48] أحمد عبد الرزاق ، المرجع السابق ، ص53و61 والمقريزي ، السلوك ،ج 3،ص 128و215 .

[49] المقريزي ، المصدر السابق ،ج3 ، ص 215 وابن الحجر 1969م ، إنباء الغمر بأبناء العمر ، ت، حسن الحبشي ، المجلس الأعلى لشؤون الإسلامية مصر ،ج1 ص 164.

قائمة المصادر و المراجع :

المصادر :

1/ الصفدي ، 2000م الوافي في الوفيات ت احمد الأرناؤوط وتركي مصطفى ، دار احياء التراث ، بيروت ،ج1، ابن كثير، البداية والنهاية ،ج12 ، وج 13.

2/ الأتابكي جمال الدين ،1988م، المنهل الصافي و المستوفي بعد الوافي ،تحقيق نبيل محمد عبد العزيز ، مركز تحقيق التراث ، أسيوط ،. ج 3.

3/ابن الحجر 1969م ، إنباء الغمر بأبناء العمر ، ت، حسن الحبشي ، المجلس الأعلى لشؤون الإسلامية مصر ،ج1

4/ ابن حجر ،الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة ، حيدر اباد ، الهند مجلس الإدارة للمعارف العثمانية ، ج2 ،

5/ابن العماد الحنبلي، 1986شذرات الذهب في اخبار من ذهب ت محمود الأرناؤوط ،دار ابن كثير، دمشق ، ج 9

6/عماد الدين الأصفهاني ،2004م الفتح القسي في الفتح القدسي،حروب صلاح الدين وفتح بيت المقدس ، ط1 ، ،دار المنار.

7/جمال الدين الأتابكي، 2009م ،النجوم الزاهرة في ملوك مصر و القاهرة ت محمد حسين شمس الدين ، ج6.

.

8/ شمس الدين الذهبي، 2003م ، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير و الاعلام ت بشار عواد ، ط1 دار الغرب الإسلامي ،ج14.

9/ شمس الدين السخاوي ، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع منشورات ،دار مكتبة الحياة ،بيروت،ج12.

المراجع:

1/قاسم عبده قاسم 1998م، عصر السلاطين المماليك التاريخ السياسي والاجتماعي ، عين للدراسات الإنسانية والاجتماعية ،

2/عمر رضا كحالة ، أعلام النساء في العالمين العربي والإسلامي ، مؤسسة رسالة ،ج1.

3/عباس الفراوي، 1935م العراق بين الإحتلالين ،بغداد ، ج1.